الأنباء
الخميس 19 ديسمبر 2013

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

المرزوقي: الإسلام «المتشدد» لا يمثل خطراً على تونس

تونس ـ وكالات: قال الرئيس التونسي المنصف المرزوقي إن تيار الإسلام المتشدد يمثل إزعاجا للمجتمع التونسي، لكنه لا يمثل خطرا على أمن البلاد. ونفى المرزوقي في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس، وجود أي تخوف من التيار الإسلامي المتشدد، وتزايد انتشاره في تونس، مشيرا إلى أن بلاده «تحمي الحريات جميعها، وتلك الجماعات المتشددة نشأت بعد تدمير الإسلام المعتدل، وهناك أيضا تأثير من الخارج». وتوقع المرزوقي انتهاء المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد قبل حلول الصيف، والإعلان عن الدستور في أواخر يناير المقبل، وإجراء الانتخابات عقب ذلك. ودعا الشباب، إلى المشاركة في الانتخابات المقبلة، لافتا إلى أن طول تلك المرحلة التي استمرت عامين ونصف العام شيء طبيعي في البلدان التي مرت بظروف مماثلة

الإدارة أبلغت الشركات الراغبة في تطوير علاقات مع طهران بأن «الوقت لم يحن بعد»

السفير الأميركي الأسبق في الرياض لـ «الأنباء»: على واشنطن مراعاة مصالح دول المنطقة إذا أرادت استقرار أي اتفاق مع إيران

واشنطن ـ أحمد عبدالله

اتهم سفير الولايات المتحدة الأسبق في المملكة العربية السعودية تشاز فريمان إدارة الرئيس باراك أوباما بارتكاب أخطاء ديبلوماسية وسياسية واستراتيجية متعددة في الشرق الأوسط، مشيرا إلى ان بعض هذه الأخطاء يمكن ان يلحق أضرارا كبيرة على صعيد علاقات واشنطن بدول المنطقة.

وقال فريمان لـ «الأنباء» انه يعتقد انه بإمكان إدارة أوباما تدارك الأمر وتقليل الأضرار التي ألحقتها سلسلة من سوء التفاهم بين واشنطن وحلفائها في المنطقة، لافتا الى ان مراجعة بعض سياسات واشنطن الراهنة يمكن ان تحقق هذه النتيجة في وقت

تشاز فريمان

قصير نسبيا.

وأوضح فريمان بالقول «أبرز هذه الأخطاء في تقديري هو التقليل من أهمية التنسيق مع الأصدقاء في مجلس التعاون الخليجي فيما يتصل بالمفاوضات مع إيران. إنني لا اعرف بطبيعة الحال تفصيلات التحضيرات التي أرست لمفاوضات جنيف (النووية) الشهر الماضي ولكنني افترض بصورة منطقية انه كانت هناك تحضيرات، كما افترض مما سمعته من مسؤولين في المنطقة، ان بلادهم لم توضع في صورة ما يحدث وانها كانت تعرف بالنتائج فقط من أجهزة الإعلام. وإذا كان ذلك صحيحا فإنه أمر غير مفهوم ولا يمكن تفسيره». وأشار الى ان دول الخليج لا تريد ان ترى حربا ضد إيران ولكنها تنظر الى الأمر من زاوية أمنها القومي والإقليمي.

وأضاف: «يتعين علينا أحيانا ان نبذل جهدا إضافيا لفهم مواقف الآخرين. الخليجيون ينظرون الى إيران من زاوية امنهم القومي والإقليمي. والمشكلة بالنسبة لهم لا تنحصر في البرنامج النووي وإنما تمتد الى سياسات أخرى لإيران في المنطقة على وجه العموم. وإن كنا نسعى الى الحصول على تأييد دولة معينة لسياسة معينة فإن علينا ان نربط هذه السياسة بمصالح تلك الدولة». وكشف فريمان النقاب عن ان الإدارة الأميركية أبلغت شركات مختلفة بأن أي خطط لتكوين علاقة مع إيران هي «خطط مبكرة أكثر مما ينبغي»، وشرح ذلك بقوله: «كانت زيارة وزير الدفاع تشاك هيغل الأخيرة للمنطقة خطوة إيجابية. وأعتقد ان المفاوضات لاتزال تبحث مساحة حساسة من مواقف إيران وسياساتها. وليس لدينا بعد اي اتفاق دائم معهم. وقد أبلغت الإدارة بعض الشركات التي كانت تبحث خطط التعامل مع طهران بأن الوقت لم يحن بعد لذلك وأن هناك أمورا معلقة كثيرة بعد. والإيرانيون من جهتهم يصفون ما حدث في جنيف بأنه مذكرة اتفاق وليس اتفاقا. نحن بعد في مرحلة مبكرة. ويبدو لي ان على واشنطن ان تعود الى استشارة دول المنطقة ووضع مواقفها في الاعتبار لأن ذلك يمكن ان يضمن استقرار واستمرار أي اتفاق مقبل مع الإيرانيين».

الزياني: حسم مصير الاتحاد الخليجي في قمة خاصة بالرياض

الرياض ـ وكالات: قال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني ان القرار الذي تم التوصل إليه فيما يتعلق بالاتحاد الخليجي، هو عقد قمة خاصة في الرياض لمواصلة العمل في هذا الصدد، مشيرا إلى أن موعد هذه القمة المرتقبة لم يحدد بعد. وأكد الزياني في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية امس، أن الاتحاد الخليجي ينطلق من أساس وحدة كيان دول مجلس التعاون، كما يتضمن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي طرحها في قمة الرياض والتي تدعو إلى الانتقال من التعاون إلى التكامل في كيان واحد متماسك.

كانت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي برئاسة الزياني قد تدارست أمس الأول الآليات المناسبة لسرعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لدول الخليج العربية، وخاصة ما يتعلق منها بالتواصل مع مواطني دول المجلس، وإبراز الإنجازات والمكتسبات التي تحققت لهم في مختلف المجالات.

وناقش الاجتماع برامج وخطط العمل لقطاعات الأمانة العامة التي يجري العمل لتنفيذها في المرحلة المقبلة.

ونوه الزياني بنتائج لقاء قادة دول المجلس في الدورة الـ (34) للمجلس الأعلى والتي عقدت في الكويت مؤخرا، مثمنا القرارات التي اتخذها القادة والتي من شأنها تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات.

عبداللطيف الزياني

تعيين نائب و3 مساعدين لوزير الداخلية

الرياض: 10 سجناء سعوديون في «غوانتانامو»

الرياض ـ وكالات: أوضحت وزارة الداخلية السعودية أن عدد السعوديين المتبقين في معتقل غوانتانامو بكوبا أصبح 10 سجناء، وذلك بعد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» مؤخرا ان الولايات المتحدة نقلت سجينين سعوديين من المعتقل إلى المملكة.

وقال اللواء منصور التركي المتحدث الأمني في الوزارة لـ «إيلاف» امس، إنه بعد تسليم سعد محمد حسين القحطاني وحمود عبدالله حمود من مركز الاعتقال في غوانتانامو إلى حكومة المملكة، فقد خفض عدد المتبقين من السعوديين إلى 10 أشخاص، مؤكدا ان الجهود جارية لاستعادة البقية. وأكد ان «الولايات المتحدة نسقت مع الحكومة السعودية للحرص على ان تحترم عمليات النقل سياستنا المتعلقة بالمعاملة الإنسانية وان تتم في إطار أمني مناسب». من جهة أخرى، قررت وزارة الداخلية السعودية، إعادة هيكلة قادتها بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقالت الوزارة في بيان صحافي، بثته «العربية نت» امس، انه بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين، فقد أصدر وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، قرارات إدارية تقضي بتعيين نائب لوزير الداخلية و3 مساعدين، حيث تم تكليف عبدالرحمن بن علي الربيعان نائبا لوزير الداخلية، والفريق أول سعيد القحطاني مساعدا للوزير لشؤون العمليات، والأمير بندر المشاري مساعدا للوزير لشؤون التقنية، وعبدالله الحماد مساعدا للوزير للشؤون الإدارية». كما أصدر الأمير محمد بن نايف قرارات أخرى تقضي بتعيين اللواء عثمان المحرج مديرا للأمن العام، واللواء سعد الخليوي مديرا لكلية الملك فهد الأمنية، واللواء أحمد سعدي الزهراني مديرا لمكافحة المخدرات واللواء طارق الشدي مديرا لمركز المعلومات الوطني.

واشنطن ولندن تجليان بعض ديبلوماسييهما في جوبا

النائب السابق لرئيس جنوب السودان ينفي تدبير انقلاب.. والقوات الموالية له تستولي على مدينة «بور»

عواصم ـ وكالات: نفى النائب السابق لرئيس جنوب السودان رياك مشار في أول ظهور إعلامي له امس، منذ اندلاع القتال في العاصمة جوبا، تورطه في تدبير انقلاب ضد الرئيس سلفاكير ميارديت. وقال مشار في تصريح نقله موقع «سودان تربيون» الالكتروني بجنوب السودان «لم يكن هناك انقلاب وما جرى في جوبا كان سوء تفاهم بين الحرس الرئاسي».

وأضاف «ان ميارديت يحاول التخلص من منتقديه في الحزب والحكومة بتلك الطريقة غير الديموقراطية، مبينا أنه (ميارديت) كان يبحث عن ذريعة لاتهامه زورا من أجل إحباط العملية الديموقراطية التي تدعو اليها جماعته باستمرار».

ولفت الى ان ميارديت خرق الدستور مرارا، و«لم يعد الرئيس الشرعي ونحن لا نرغب فيه رئيسا لجنوب السودان بعد الآن».

ودان مشار اجراءات ميارديت التي قال انها ساهمت في تشجيع ما أسماه بالمجازر التي استهدفت مجموعة عرقية واحدة في عاصمة البلاد في الايام الثلاثة الماضية في إشارة إلى أبناء قبيلته من (النوير) الذين احتمت أعداد كبيرة منهم بمقر الامم المتحدة بالقرب من مطار جوبا الدولي.

جاء ذلك في وقت شهد وقوع اشتباكات عسكرية في مدينة (بور) بولاية جونقلي الشمالية، مسقط راس مشار، بين جنود الجيش من أبناء (الدينكا) و(النوير)، اعتبرها مراقبون مؤشرا واضحا الى ان الامور بدأت تأخذ مناحي عرقية، حيث افادت تقارير بان قوات «النوير» الموالية لمشار، أجبرت جنودا موالين للرئيس ميارديت، على الفرار من المدينة، بعد هجوم مباغت يعتقد أن ضباطا كبارا قتلوا فيه، واستولت القوات على الحامية بالكامل.

اعتقال الأمين العام السابق للحركة الشعبية .. وزوجته تحمل الحكومة المسؤولية عن سلامته

في هذه الاثناء، حملت سوزانا دوناتو زوجة الأمين العام للحركة الشعبية السابق باقان أموم، حكومة الرئيس ميارديت مسؤولية سلامة زوجها، وأبدت دهشتها من حديث المتحدث الرسمي باسم الحكومة عن أن باقان أموم «هارب».

وقالت سوزانا ـ في تصريحات صحفية امس من جوبا ـ إن قوة عسكرية اعتقلت زوجها من منزله، أمس الاول وإن جهاز الأمن والمخابرات أبلغها رسميا بأن زوجها معتقل.

ولفتت، إلى أن حديث وزير الإعلام بجوبا «مستغرب جدا» ولا يجعلنا مطمئنين، مشيرة إلى أن ذلك ربما يوحي بأن الدولة ترغب في تصفية أموم. وطالبت سوزانا حكومة جوبا بالاعتراف بأن زوجها معتقل وليس «هاربا».

وكان المتحدث الرسمي باسم حكومة جوبا مايكل مكاوي، قد أعلن عن اعتقال عشرة من القيادات المتورطة ـ بحسب الحكومة ـ في المحاولة الانقلابية، بينما لايزال «باقان أموم ورياك مشار وتعبان دينق» هاربين.

في هذه الاثناء، حذر مجلس الأمن الدولي من أن العنف في دولة جنوب السودان، والذي اندلع منذ إحباط محاولة الانقلاب على الرئيس سلفا كير قبل أيام، يمكن أن يتصاعد ليتحول إلى حرب أهلية.

وقال مساعد الأمين العام لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ايرفيه لادسو، ان ما بين 400 و500 جثة نقلت الى مستشفيات في جوبا بعد المعارك التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، منذ إحباط محاولة الانقلاب العسكري ضد الرئيس سلفا كير.

وأبلغ لادسو ممثلي الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الأمن الدولي ان الوضع في العاصمة لايزال «بالغ التوتر» وان مواجهات تحصل بين مجموعات اتنية مختلفة.

وفي إطار ردود الأفعال الدولية، سحبت وزارة الخارجية البريطانية، امس، بعض دبلوماسييها العاملين في جنوب السودان مع عائلاتهم، ونصحت المواطنين البريطانيين الراغبين في مغادرة جوبا بالاتصال بها.

وقال متحدث باسم الوزارة، إن الأخيرة «قررت سحب بعض موظفي السفارة البريطانية في جوبا وعائلاتهم بصورة مؤقتة بسبب أجواء عدم الاستقرار السائدة حاليا، لكن السفارة ستبقى مفتوحة».

وجاءت الخطوة البريطانية بعد 24 ساعة على قيام الولايات المتحدة بسحب دبلوماسييها وموظفيها غير الأساسيين من جنوب السودان ودعوة الرعايا الأميركيين هناك إلى العودة فورا إلى بلادهم، بسبب الأحداث الدائرة هناك.

طهران: بإمكاننا العودة للتخصيب بنسبة 20٪ في أقل من 24 ساعة إذا نقض اتفاق جنيف

طهران ـ وكالات: حذر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، من أنه بإمكان طهران العودة الى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ خلال أقل من 24 ساعة في حال نقض اتفاق جنيف مع مجموعة 5+1.

ونقل تلفزيون «العالم» الإيراني، عن ظريف، قوله في تصريح مساء أمس الأول، إن طهران بإمكانها العودة الى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ خلال أقل من 24 ساعة بحال نقض الاتفاق، معتبرا ان الإجراءات الأميركية الأخيرة لا تساعد في بناء الثقة.

وأضاف ظريف أن التهديد والضغط لن يؤديا الى نتيجة مع إيران. وقال إن المفاوضات ستتواصل وسيتم اتخاذ إجراءات متوازنة من الجانبين. مشددا على أن الاتفاق النهائي يجب أن يتضمن إلغاء الحظر وحق التخصيب.

واعتبر ظريف أن الجولة المقبلة من المفاوضات ستكون أصعب من سابقاتها، وقال إن إيران بعد الاتفاق النهائي ستصبح مثل الدول الأخرى تمتلك تقنية نووية سلمية معترف بها دوليا وفقا لمعاهدة «ان بي تي».

وحول إضافة بعض الأسماء والشركات الى قائمة الحظر الأميركية، قال ظريف إن ذلك لا يعد انتهاكا لاتفاق جنيف، إلا أن هذا الإجراء يمس بالثقة التي نحتاجها للدخول الى المرحلة اللاحقة بحيث وجهنا تنبيها صريحا الى مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون، ووزير الخارجية الأميركي، جون كيري، اللذين قدما تعهدات لإنجاز المرحلة النهائية.

جاء ذلك، عقب اجتماع نائب وزير الخارجية عباس عراقجي بالممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون، حيث بحثا تفاصيل وبنود اتفاق جنيف.

وقال مايكل مان المتحدث باسم آشتون انه «كجزء من عملية تنفيذ خطة العمل المشتركة الخاصة باتفاق جنيف كانت آشتون مسرورة لرؤية عراقجي في بروكسل صباح امس لتقييم التقدم الحاصل لتنفيذ هذا الاتفاق».

وأوضح ان اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الذي عقد امس الاول جدد التزام الاتحاد بتنفيذ خطة العمل المشتركة الخاصة باتفاق جنيف ودعم المفاوضات مع إيران الخاصة ببرنامجها النووي.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان تسوية الملف النووي الإيراني تغني عن خطط نشر الدرع الصاروخية في أوروبا. ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله امس، خلال اجتماع مجلس الاتحاد الروسي أن «تسوية مشكلة النووي الإيراني تغني عن الدرع الصاروخية الأوروبية»، مضيفا «سنواصل البحث عن حل شامل للملف النووي الإيراني يضمن حقوق طهران وأمن إسرائيل».

تحليل إخباري

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط بين «الثوابت» و«المتغيرات»

بيروت: لم يتخل الأميركيون عن الشرق الأوسط وليس في مقدورهم أن يتنازلوا عنه، حيث تظل التقديرات السائدة عن تقصير وانكفاء وتلكؤ من جانب الولايات المتحدة وإدارة الرئيس أوباما تحديدا، هي تقديرات غير دقيقة.

فقد قيل الكثير عن تراجع الاهتمام الأميركي بالخليج العربي والشرق الأوسط، وعن اهتمام متزايد بالمحيط الهادئ وشرق آسيا وتركيز على المناطق الأشد حيوية، وقيل أيضا إن «الربيع العربي» لم يجد متسعا مناسبا له في استراتيجية ادارة الرئيس باراك أوباما الذي رأى في التدخل الأميركي المفرط في الشرق الأوسط في عهد بوش الابن خطأ وانحرافا كبيرا عن المسار الاستراتيجي المطلوب، مما جعله يخفف من تدخل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط إلى حدوده الدنيا وركز مجددا على ما اعتبره مصالح استراتيجية أكثر أهمية مثل التحديات الاميركية الداخلية وصعود الصين والاقتصاد العالمي ومواجهة الانتشار النووي.

لكن الحقيقة الواضحة أن الولايات المتحدة ستبقى منخرطة في الشرق الأوسط فمازالت هذه المنطقة أولوية أميركية بسبب مصالحها المرتبطة بالنفط وإسرائيل ومحاربة «الإرهاب والتطرف» والتنظيمات الأصولية لكن بشكل مختلف.

فإذا كانت إدارة أوباما قد عملت على طي صفحة الحروب المكلفة في العراق وأفغانستان واعتمدت نهجا براغماتيا لحماية المصالح الأميركية، فإنها ليست في وارد التخلي عن الدور القيادي الأميركي في المنطقة والعالم، وليست في وارد الارتداد إلى الداخل الأميركي والانطواء على الأولويات الاقتصادية والملفات الاجتماعية.

من هنا، كان لابد للإدارة الاميركية من أن تعتمد مقاربة حذرة لـ «الربيع العربي» ومن إعادة تقييم للوضع في المنطقة العربية في ضوء تحولات وتطورات مقلقة بدأت من ليبيا عندما تم استهداف القنصلية الأميركية في بنغازي وقتل السفير الأميركي على يد «الثوار الاسلاميين»، وصولا إلى سورية بعدما انزلقت الثورة الشعبية في سورية إلى حرب مدمرة وسط تنامي نفوذ التيارات الإسلامية المتشددة والمتطرفين داخل المعارضة السورية وتعاظم دور الجماعات «الجهادية» وجبهة النصرة والتبعثر في قدرات المعارضة وصفوفها، وصولا إلى مصر التي تعقد فيها الوضع كثيرا ودخلت مرحلة انتقالية جديدة، مما جعل الإدارة الأميركية تعمل على استعادة الإمساك بزمام المبادرة وعادت إلى التحرك وأطلقت دينامية سياسية وديبلوماسية في اتجاه الشرق الأوسط وعلى عدة محاور وفي أكثر من اتجاه وملف.

وقد تعرضت واشنطن في الآونة الاخيرة لانتقادات عنيفة من حلفائها في المنطقة الذين أقلقتهم السياسة الأميركية، حيث أبدوا امتعاضهم وعدم رضاهم حيال ما أقدمت عليه واشنطن من مسايرة لموسكو ومجاراة لها في الموضوع السوري، إضافة إلى ما يتم تداوله في الكواليس حول صفقة تقاسم تتم على سورية بين روسيا وأميركا مثلما جرى تقاسم العراق بين إيران وأميركا، إضافة إلى غضها الطرف عن توسع النفوذ الإيراني في المنطقة من خلال المشروع النووي الذي من الممكن أن يتطور في مرحلة لاحقة إلى برنامج عسكري، والذي حتى لو بقي في إطاره السلمي فإنه سيبقى عامل خوف وقلق لدى دول الخليج.

هذه الانتقادات لأميركا التي ركزت على ترددها في سورية وتخبطها في مصر ومسايرتها لإيران وإهمالها للقضية الفلسطينية، لقيت آذانا صاغية في واشنطن التي غيرت في مواجهتها ومعالجتها في التعاطي مع أزمات المنطقة.

لكن على الرغم من ذلك، لم تسقط إدارة اوباما من حسابها مواصلة جهودها في عملية السلام وإيجاد حل للصراع التاريخي بين إسرائيل والفلسطينيين، فعمل أوباما على رد الاعتبار و«الروح» إلى عملية السلام على المسار الفلسطيني، وإن حصل ذلك في ظل توقعات وطموحات متواضعة مع وجود «حذر» أميركي ورغبة في عدم الاصطدام بإسرائيل وعدم ممارسة ضغوط عليها، ومع وجود وضع فلسطيني ضعيف ومنقسم وحكومة إسرائيلية اغلبيتها من الصقور.

أما على صعيد العلاقة مع اسرائيل فإن سجالات سياسية تدور في كواليس الإدارة الأميركية حول مستقبل العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية في ظل التغيرات الحاصلة في العالم العربي، حيث تبرز نظريتان: نظرية داعمة لإسرائيل انطلاقا من مبدأ ضرورة حمايتها والمحافظة على مصالحها والمصالح الأميركية في الشرق الأوسط الجديد القديم، ونظرية ثانية ضد الاستمرار بالنهج نفسه والمعتمد منذ اربعين عاما وكلف واشنطن غاليا اقتصاديا وماليا وعسكريا، كما سبب لها العداء مع أغلبية الشعوب العربية والإسلامية في العالم، وساهم إلى حد كبير في تنفيذ عمليات إرهابية طالت داخل الولايات المتحدة الأميركية لتصبح إسرائيل بشكل غير مباشر عبئا ومصدرا للمتاعب الأميركية ولعدم الاستقرار في المنطقة.

بعض العارفين بالكواليس السياسية الأميركية يقولون صحيح إنه لا يمكن للأميركيين أن يديروا ظهرهم لإسرائيل وأن يتركوها لمصيرها في هذا البحر «الإسلامي والعربي»، لكنهم في الوقت نفسه يسعون لإيجاد حلول جذرية تحمي إسرائيل وتريح الأميركيين من أعباء والتزامات لا يمكنهم مواصلة تحملها إلى ما لا نهاية. لذلك، فإن أسهل الطرق وأقصرها من وجهة نظر هؤلاء لتنفيذ مشروع حماية اسرائيل هو نقل المعركة إلى الداخل العربي وذلك عبر تغذية الفتنة السنية ـ الشيعية، التي وحدها تقلب الأوضاع وتعيد رسم المنطقة وتتيح الأرضية والمناخات الملائمة للانتقال إلى التقسيم والعصر الجديد من الدول والكيانات الطائفية والعرقية.